

## (ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الخميس في ١٦ ذي القعدة سنة ١٢٩٤

الموافق ١٠ و ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٨٧٧

قد وجه الروسيون كامل اهتمامهم نحو بلونه لجبر انكسارهم وتعويض خسائرهم على هذه المدينة التي لم تكن ذات أهمية قبل الحرب أما الآن فعليها أعظم أهمية الأحوال الحاضرة وهي محصورة تماماً حسبما يفهم من الأخبار وقد بينا في العدد الماضي مقدار الحاصرين والمحورين ومع كثرة الحاصرين لم تزل روسية تجتهد غاية الإجتهد بجمع العساكر لمضايقتها وأخذها بالهجوم (خذلهم الله) ولذلك تأخر جيش ابن القيصر من مراكزه المقابلة لسليمان باشا ليتمكن من إرسال قسم عظيم لتقوية عساكرهم قد جاء في حوادث التلغراف الواردة عن طريق الإسكندرية من باريز عن الأستانة أنه صار القرار بمجلس حربي على إدارة الأمر لعثمان باشا بالخروج إلى جهة أورخانية حيث يقابل إسعافاً من محمد علي باشا اه غير أنا لا نعتمد على هذا الخبر لعدم ورود ما يثبت من الأستانة رأساً والأخبار البرقية الأخيرة الواردة من الأستانة تفيد حصول مناوشات بها لا أهمية لها ويفهم من تلغراف وارد إلى الأستانة من فينا أنه منتظر هجوم العثمانيين ضد الروسيين في طريق أورخانية في آخر هذا الأسبوع ويقال أنه قرب وقت الهجوم العام من الروسيين على بلونه فيا له من يوم عبوس قمطرير نرجو من الله تعالى أن يرسل به البلاء والفناء على الروس إنه سميع مجيب

الأستانة في ١٥ ت ٢

حصل جهة سيلاسترة مناوشات. محمد باشا أرسل نجدات إلى برقوقية لندرة يؤكدون أن اللورد دربي أبلغ البرنس فورنتشاقوف أن إنكلترة لا تسمح بحلول الروسيين في أرمينية

ومنها في ١٦ منه التلوج غزيرة في القرص وأرض روم. أخبر سليمان باشا عن حصول مناوشات. لا خبر عن بلونه

باريز سيطلب المرشال فض مجلس النواب وإذا رفض --- ذلك المرشال يستعفي. الحالة تعتبر كثيرة الإرتباك. القائمة ١٩٨,٢٥.

## ومنها أيضاً في ١٧

أخبرت جريدة الحقيقة أن الروسيين هاجموا حصن ظههاز (أحد حصون القرص) وبعد مقاتلة عظيمة دامت تسع ساعات تأخر الروسيون بخسارة جسيمة باريز المرشال مكماهون قبل استعفاء الوزراء والحال تحسنت القونصليد ١٦,٧ القائمة ١٩٨

## النوايا الخيرية

نشر التيمس رسالة من مكاتبه الخصوصي في الأستانة ملخصها أن سفير إنكلترة ثمة قدم اثنين من مبعوثي إنكلترة لدى الحضرة السلطانية ممن يبحث عما يظهر الحقيقة في المسألة الشرقية وشروط الصلح فصافحهما مولانا الأعظم وأجلسهما أمامه وكان صائب باشا ترجمان ذلك الحديث فأظهر مولانا المعظم قصده بتحسين الحال وإجراء الإصلاحات التي أعلنها القانون الأساسي وتأسف من اعتراض تخمينات قديمة لأن مقصده بغير ريب إجراء ما وعد به بالتدرج وأقصى همه تثبيت دعائم المساواة بين جميع صنوف تبعته ومجلس المبعوثين لم ينتظم إلا ليقيم ما يقتضي إجراؤه فعلا من هذا القبيل لكنه رأى أن حرية الخطب المسموح بها للأعضاء ونشر كلامهم والوسائل التي يجرونها من شأنها أن تعود الرعية بالتدرج على الإنهماك فيما فيه صالح المملكة أكثر من الماضي ومن غير الممكن في الوقت الحاضر ألا يعرف أن في المجلس رأي حكومة جمهورية لأن الشعب لم يعتد على نظام مجالس هكذا فيرى لذلك أن اعتراضاً ما على الوزارة يحسب عصبياً على الحكومة وقد طالع في الجرائد الإنكليزية أعمال مجالسها وعرف الفوائد التي تنشأ عن مثلها في بلاد أخذت تتدرج النمو فيتمل (وقفه الله تعالى) أن الإصلاحات الموعودة ستخرج إلى الفعل ثم أظهر سروره مما أوضحه له أحد المبعوثين مما رآه من التغيير الذي حصل في الأستانة منذ زارها أيام حرب القرم ومن امتداد التهذيب وانتشار العلوم والحرية المدنية بدون فرق بالمذاهب والأديان وأفاد (أدام الله توفيقه) باللطف المعهود به أن ما يمنع انتشار ذلك إلى

النهاية إنما كان نظاماً واحداً أداره القضاة المحليون بدون اختلاط في المشورات إلخ وقد زاد المكاتب على قوله أي أبلغكم هذه الجمل كما أبلغتها بالتدقيق لأنها مهمة وقد اقترح مولانا الأعظم عليهما أن يخبرا في إنكلترة عما شاهداه في البلاد العثمانية بالدقة لتعلم الحقيقة التي ضاعت في بلاد الإنكليز اه ملخصاً

## حالة البلغار

لقد أصبحت تلك البقاع مقابر الجثث البالية بل مجزرة لنوع الحيوان الناطق وقد كتب إلى التيمس بهذا الخصوص ما يفيد أن الهواء فسد من شيكا إلى يكي زغره بالروائح الكريهة المتصاعدة من جيف القتلى النساء والرجال والأولاد التي طرحت على الطرق وفي أراضي الزرع والجنائن وشواطئ الأنهر والمياه الجارية أيضاً فإن عددًا وافراً من الجيف المتجمعة سكرت نهرًا صغيرًا يبعد عن المحل الذي أقمنا به نحو ربع ميل أما الكآبة والخراب ففي جميع الطرق والقرى الخاوية التي أصبحت أطلالا دارة والندو منها مضر لتعفن هوائها وقد كانت خيولنا تعاف شرب الماء السائل من أعالي الجبال والذئاب أهدقت بنا ليلا من كل جانب وهي تعوي بما هو خارق للعادة حيث دعيت للقرى من الجبال في قرى يكي زغره ومما يفتت القلوب وتقتشع منه الأبدان نحيب البشر المتصاعد في الأفاق والعويل الذي كان يسمع من بعد ثم يتبعه طلقات بنادق ترتعش من دويها فرائصنا أكثر مما ترتعش من زمهرير الهواء وبرد الليل فجميع هذه الحوادث كانت هواجسها تمتزج بحاسيات كل منا حتى أنه لا ينساها طول حياته

## الرياح العواصف في مصر

ورد من الإسكندرية إلى الدالي نيوز بتاريخ ٢٤ الماضي ما يفيد أنه حدث في ٢٣ منه ريح هائلة في السويس صاحبها نوء من أعظم ما ذكر فأدرت السماء أخلافها مداراً مع رعد قاصف فهدمت في الليل جدران القناة التي حملت بها المياه فأغرقت كثيراً من بيوت المدينة حتى هدم بعضها فتوقف مسير الأرتال وقد قاسى الأربيون ثمة مشقات عظيمة وقد حدث في ٢٤

القونت عند سماعه بوجود طريق حديدية في بلاد العثمانيين فقال هل عندكم طريق حديدية قال نعم قال كيف ذلك وهل هي سكة حديدية فعلا فتعجب الحاضرون من سماجته وعدم إلمامه بشيء مع أنه من أشرف الروس الذين يؤخذ بقولهم ورأيهم فأجابه محمد علي باشا نعم وهي تمتد من وارنه إلى راسغراد ثم إلى روسجق وهي أقرب طريق موصلة إلى الأستانة من البلغار فكان الأولى بكم أيها الروسيون بدلا عن أن تتحروا هضاب البلقان الصعبة المسالك أن تسلكوها فتحملوا أوراق سفركم بالسلامة من روسجق إلى وارنة ثم تحملون بالوابور رأسًا إلى الأستانة فتحطون ثمة رحالكم وتتالون أمانيتكم فضحك الحاضرون من هذا التهكم الظاهر الذي لم يشعب به ذلك التمساح الروسي

### (ثمرات)

قلت إذا كان حال أمراء الروس هكذا فما الظن بغيرهم وإذا فقد كبارهم الذوق السليم فماذا تكون أحوال صغارهم إذ كان من ضروريات أمير خطير هكذا عند الروس أن يعلم أن الطرق الحديدية لم تنحصر في موسكو وبطرسبورج فقط بل امتدت أولا في أوربا ومنها وصلت إلى بلاد قومه ومما يقضي بالعجب أن برادزين أميركا البعيدة عن هذه الديار أدركت وجود الطرق الحديدية في البلاد العثمانية المجاورة للروسية فكيف لم يدرك ذلك أمير روسي اشتهر بين قومه بالدهاء وإصابة الرأي

وفي القورسيونندس بوليتيقي أن المجلس في بلغراد قرر اجتماعه في شهر كانون الأول فقط وأن العساكر العثمانية القائمة على حدود الصرب تحت قيادة فضلي باشا توجهت إلى هرسك لمحاربة الجبل الأسود وفي رسالة من بلقنا أن العثمانيين يشيدون خطأ حصينًا للمدافعة والمرضى عندهم قليلون ولا نقص في المهمات والزاد في بلقنا لكن يصعب جلب القوات لألوف من الأبقار والخيول الموجودة ثمة

وفي رسالة أخرى من لندرة أنه اتفق القوندوق نقول وعثمان باشا على دفن القتلى وأن قتلى الروس أمام قرص في ١٧ ت ١ سبعة ضباط و ٢٢٣ جنديًا والجرحي ٤١ ضابطًا و ١٠٧٩ جريحًا والأسرى ٨ ضباط و ٦٥ جنديًا وقد ابتدأ الشغل بطريق حديدية بين زشتوي وطرنووي

وورد إلى الليفانت هراد في أثناء رسالة من مكاتبه في طرابزون أن ما هو مكروه الذكر ما يشاهد من بعض المأمورين عديمي الإنسانية من انتفاعهم مع من يلود بهم بالملابس المقدمة من أهل الخير بدون حياء في وقت سعت به الدولة العلية ومحبوها بتحصيل ما يسد احتياج العساكر من ملابس وغيره وقد بلغني ممن يركن إليه أن بعض المأمورين في باطوم سلب هو وأقاربه كثيرًا من قمصان الصوف والأغطية المتقدمة من جمعية الإعانة الإنكليزية وقد شاهدت كثيرين بأثواب عسكرية تامة ومما يتعجب منه عدم وجود من يعترض على هذه الأعمال القبيحة لاسيما أن الذين يدخلون الإجراءات يختلسون شيئًا كثيرًا منها بدون خجل ولا تفتكر بأن الوفا من الجنود المدافعة عن الوطن بدمائها يفقدون الحياة لعدم وجود أدوية وملابس بسبب مطامع أولئك اللئام

وذكر في الطان عن مكاتبه في الأستانة أنه لا صحة للأخبار التي وردت في جرائد أوربا بخصوص لائحة تهديدية أرسلها الباب العالي إلى الصرب على أن من أشاع ذلك معذور لوجود اللائحة ونشرها في مكاتب الباب العالي لكن بدون أن يكون بها أثر من التهديد كما

الشهيرة التي أظهرت أيام حرب الولايات المتحدة جراءة غريبة تحت قيادة الجنرال شرمان فإن هذه الفرسان مؤلف أكثرها من مشاة

وفي الفردميلات أن الإضطراب انتشر في رومانيا أي انتشار وقد تشكى البرنس شارل (أميرها) لدى القيصر من أن العساكر الروسية لم تأخذ بيد عساكره عند هجومها الأخير على كريفتزا ويظن في بكرش أن الروس تمنعوا عمدًا عن الأخذ بيد الرومانيين حيث هاجموا قبل الأوان رغمًا عن إرادة توتلين (عسى أن يكون حظ هذا كحظ كوركو فيقودان هنالك من فقد من الروس في هذه الحرب)

ذكر في المونتج رافي الرسمية رسالة من برلين عن مصدر صادق أن جرائد فينا أذاعت منذ أيام تحرير البرنس قورتشاقوف الذي أوضح به أن الروسية لا يمكنها أن ترجع السيف إلى غمده من هذه الحرب (أرجعه الله مغلولًا) قبل أن تحصل على حل المسألة الشرقية بما يوافقها أما دوائرنا السياسية فتعتبر أن في هذا التحرير علو الأسباب أهمها ما علم في برلين قبل إعلان الحرب من أن النمسا وإنكلترا أعلنتا إلى بطرسبورج بعد إخبارهما البرنس بسمارك أن انضمام ذرة من الأراضي العثمانية في تركيا سوى ما يضم للجبل الأسود يعتبر عندهما داعيًا للنزاع وعند بلوغ ذلك البرنس قورتشاقوف أجاب أن الروسية تعير ذلك جانب الإصابة إلا أنها تتصرف حسب قرائن الأحوال فهذا مما لا يمكن أبدًا أن يقع عليه الإتفاق لحل المسألة الشرقية (التي يطلب حلها البرنس قورتشاقوف)

وفي رسالة برقية من بلغراد للتميس أن قسمًا من العساكر التي أرسلت إلى الحدود طلبت إلى داخل البلاد لأن الروسية إذا لم تتوقف لمظفرية قاطعة في نصف ت ٢ فإن الصرب لا تدخل في الحرب قبل الربيع المقبل وفي رسالة أخرى أن المدافع تطلق بشدة على قرص وأن في المدينة مؤنة أربعة أشهر

وجاء في بست أنه اجتمع في رومانيا رجال السياسة فاعتمد على أن ينظر قبل كل شيء في حال المركز الحربي الخطرة وأن يؤخروا أعمال الحركات حول بلقنا مدة ما حتى يجتمع المجلس وقد جرت جلسة أخرى لإمداد المعسكر المقيم في البلغار فلم يستتب أمر لغيبية رئيس المجلس

وورد في برلين أنه شاع في الدوائر السياسية أن تحرير البرنس قورتشاقوف للسفير الروسي يفيد أن القيصر عازم على أن لا يطرح السلاح إلا بعد تحسين نهائي لأحوال مسيحيي بوسنه وهرسك والبلغار (خرقوا موقع الحياء بتكرار استعمال هذا الترمويه)

وجاء في جريدة المان دي نور أن الثورة انتشرت في داغستان أي انتشار حيث نفخ في نارها زعماء البلاد فامتدت الآن إلى مدينتي راني واوار وأن عسكر العصاة هنالك أيد بزمر مترادفة

نقل الستاندر عن الغولوس رسالة مطولة جاء فيها أن القونت شمارانياف الروسي لما دخل البلغار زار المعسكر العثماني في الطونة في أيام قيادة محمد علي باشا فتعجب من حسن حاله وترتيبه ونظامه وقد قابلته محمد علي باشا بالترحاب والإكرام وصنع له مأدبة حضرها باكر باشا وبعض ضباط الإنكليز فدار الحديث على المائدة بما أذهل القونت فقال محمد علي باشا بأثناء كلامه عن مؤنة الجيوش وزادها سيقاسي الروس مصاعب هائلة بنقل زاهم وذخائرهم مدة الشتاء أما نحن فلا يتغير علينا شيء إذ نحضر جميع ما يلزمنا بطريق الحديد الموصلة وارنة برسجق فعجب ذلك

منه أيضًا أطار غزيرة فوق مدينة الإسكندرية وذكر في الدالي تلغراف تفاصيل أخرى بخصوص تلك الأنواء مضمونها أن الأرتال المعينة للإسكندرية ومصر قد انقلبت في كفر الزيات فقتل لذلك جملة أشخاص وجرح كثيرون وقد وجد بين القتلى موسيو تيك الناظر العام لشركة التلغراف في السويس حيث كان راجعًا مع زوجته كنة فنصل الإنكليز في السويس غير أنها سلمت اهـ

### ماري بطرس وأخبار الروس الرسمية

أفاد مكاتب التميمس المقيم في القوقاز النكتة الآتية بعجما أوضح إطلاق مدافع معسكر إسماعيل حقي باشا على خالفوليو في قرب أيدجير في ١٨ ت ١ فقال أنه (أي معسكر إسماعيل باشا) أطلق مائتي مدفع ومدفعين ذهبت كلها سدى سوى واحد منها فإنه قتل فرسًا (حسب خير الروس الرسمي) لكنني لا أخشى أن تغلق أبواب الجنة دون بعض قتلتنا الباسلين (أي قتلى الروس) إذا أخبرتم عن كثرة القتلى الذين تجندلوا في تلك الواقعة (أي في ١٨ ت ١) سنة ٧٧ ولذلك أفيدكم النكتة الآتية التي لا أضمن صحتها تمامًا وهي أن ماري بطرس (حامل مفاتيح السماء) جاءه اثنان من البولونيين الذين قتلهم الروس أيام ثورة بولونيا سنة ٦٣ فقال لهما في أي شيء ذهبت حياتكما فقالا في واقعة ١٢ حزيران ففتح لهما باب السماء وقال ادخلا لا بأس عليكم ثم بعد مدة جاءه ثلاثة من قرق الروس سألوه دخول السماء فسألهم عن سبب موتهم فقالوا أنه بسبب واقعة ١٢ حزيران فقال لهم كذبتم فإن دولتكم أخبرت وقتئذ أنكم لم تفقدوا في تلك الواقعة أحدًا سوى حصان انجرح فذهبوا من أمامي وأغلق دونهم الباب وبعدما أطلعهم على جرنال قديم أدرج فيه ذلك الخبر الروسي الرسمي فأبوا متعجبين من كذب دولتهم

فيتعين على الروس بعد ذلك أن يعترفوا بجميع قتلاهم لئلا يصيبهم ما أصاب أولئك الثلاثة الذين تهوروا في جهنم حيث أغلق في وجههم باب السماء وكانهم أرشدوا إلى ذلك الآن فاعترفوا بأن خسائرهم بلغت إلى ٢٥ ت ١ نحو ١٦٢ ألفًا فلا جرم أنهم تفتح لهم الأبواب اهـ

### أخبار شتى

أخبر كثير من الجرائد النمساوية أن في عزم إنكلترة اتخاذ الوسائل اللازمة للمداخلة بالوساطة بين المتحاربين وجاء في القورسيونندس بوليتيقي من هذا القبيل أن الأخبار الواردة من لندرة تفيد أن موسيو ليارد (سفير الإنكليز بالأستانة) بعد مقابلته للسلطان الأعظم طلب من اللورد دربي معرفة هل وزارة الإنكليز عازمة بناء على قبول السلطان المعظم أن تفتح بابًا للمخابرة بالصلح فسير اللورد المشار إليه دوائر الروس فعلم أنها تميل إلى الصلح (قربه الله تعالى بما فيه الخير والنجاح) ٩

وفي رسالة من بطرسبورج أن الجنرال كوركو (قبل هلاكه) كان معه حين هاجم المراكز التي وراء بلقنا فرقة من الخيالة وقسم من الحرس الإمبراطوري ولم يذكر التلغراف أنه وجد معه بعض من المشاة لكن يظن ذلك حيث أنه كان لا يمكنه الهجوم على مراكز حصينة لو لم يكن معه إلا الفرسان وإن كانوا مسلحين ببنادق فإن مكاتب الدالي نيوز يقول أنهم لم ينظموا نظام الدراغون الذين يحاربون على الأقدام مثلما يحاربون على ظهور الخيل فلا يقابلون إداً بأولئك العساكر

الكلامية. وخلص حماسيتها الإسلامية. وخصوص غيرتها الملامية. وافتخرت بنفوذ سهام إفرها الصائبة. والإذعان لبراعة أذهان مديرها الثاقبة. فهي لعمر الله جريدة جديرة بالتكريم والإعتراف. بحق الوطن أن يتخذها حلية الافتخار. قد أحيت دولة ملتها. وأماتت فعلة الأهرام بعلتها. وسودت وجه صحيفة الأهرام بما بيضت به وجوه الأنام (وما آفة الأخبار إلا رواتها) فسحقاً لتلك الفرية السوداء. وشكرًا لهاتيك اليد البيضاء. ومحبة لإدراج كتابي في جريدتكم الحسنة. وجعله في وجهها على رغم أصحاب السيئات حسنة. حررت لجنابكم هذه الأرقام. وعليكم السلام. في البدء والختم في ١٢ ذي القعدة سنة ٩٤

### وردت إلينا الرسالة الآتية

جناب الأكرم حضرة مدير الثمرات المحترم دام بقاءه غب تقديم ثنائي واحترامي لجنابكم أبدي لكم أن ما حولني إياه أعيان الوطن من المنة الجزيلة أوجب علي أن أقدم بلسان جريدتكم الغراء لحضراتهم جزيل تشكراتي وفائق احتراماتي وخالص --- حيث جعلوني موضع ثقتهم فانتخبوني نائبًا عن أبناء الوطن لمجلس المبعوثين وشرفوني بهذه الخدمة الجليلة التي أهلني لها اختيارهم لي واعتمادهم علي وإن كنت في الحقيقة لست بأهل لها لعلمي بعجز نفسي عن القيام بها لكن أملي بالله تعالى أن يوفقني بأداء هذه الخدمة إلى ما فيه رضاه ورضى مولانا السلطان الأعظم ونفع الوطن وذلك من الإتحاد مع حضرات رفاقي السوريين وطرح التعصب الذي يقصي الوطن من الوصول إلى صوالحه العائدة بالنفع على العموم وإني مع ذلك مستعد لكل خدمة يمكنني القيام بأعبائها لكل فرد من أهل الوطن من أي طائفة وفريق حيث أننا جميعًا عثمانيون وأبناء وطن واحد أغراضه ومصالحه مشتركة بين الجميع وإني بكل احترام لحضرات السادات والإخوان من أبناء الأوطان أستمد الدعاء وتوجه القلوب إلى ما يوفقنا جميعًا لما فيه نجاحنا وتقدمنا وأكرر ثنائي الجميل وشكري الجزيل للجميع داعيًا بحفظ سرير الخلافة العثمانية العظمى ذات المقام المنيع الأسمى ودوام النصر والتأييد لسلطاننا الأعزيم ورجالها العظام ورجائي إدراج رسالتي هذه بحروفها في جريدتكم المعتبرة مع اعتبار شكري لحضرتكم وجميل ثنائي أفندم

مبعوث سورية  
محمد توفيق

### وردت إلينا الرسالة الآتية من الشام فأدرجناها كما

#### وردت

نقدم لديكم غب استعطاف خاطر العاطر الكريم أنه وقع لأخيكم حادثة مؤلمة وهي أن والدته حريم ولدي سعد ساكنة مع ابنتها التي هي الآن بالحجاز وجارية لهن بدارهن الملاصقة لداري المعلومة بدمشق المعروفة بدار الطوخي في يوم الجمعة السادس والعشرين من شوال سنة ٩٤ توجهت حرمة ولدنا إلى أمه صباحًا ثم اعتمدنا على الذهاب إلى الحمام فبعد الظهر توجهنا إليه وحضرنا نحو الساعة الحادية عشرة فوجدنا قاعتهما مدخولة وصناديقهما مفتحة ومأخوذًا فما الحجرات والمجوهرات الآتي شرحها وهي بخنق لؤلؤ مقدار سبعين أو ثمانين متقالًا محزم حزمة ١٠ وله طرة جبل ١٨ وعرق ألماس مشتراه بثمانين ألف وخمسمائة وحلق ألماس زوجان وزوج سليلات أقالهما ألماس ودبابيس ألماس ٦ ما شاء الله ألماس رق مكتوب ٣ ذهب أحدهما جهادي محمل بلؤلؤ خواتم ألماس خمسة

سورية عدم وجود ما ذكر في مركزها ولذلك نتأمل منها أن تنقل جوابنا بما شاهدناه

عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليفته أمر أما الموسويون فقد تملصوا من جميع المكاتب بإنشائهم مدرسة مختصة بطائفتهم ظهرت لها آثار نجاح فدعوى وجود أحد منهم في تلك المكاتب غير صحيحة قطعًا

### صورة ما وعدنا به في العدد الماضي

أرجو من مكارم أخلاقكم درج إعلان كتابي هذا في جريدتكم الغراء وهو المتضمن لشكراني الجزيلة الوافرة للأنام الكرام الذين أتحفوني بثقتهم البهية وعهدوا إليّ معما أنا عليه من قصر الباع بأن أكون مبعوثًا من طرفهم أي نائبًا عن الأقطار الشامية في الأستانة العلية أما ثقتهم في فأحتسبها من أوفر النعم وأما الخدمة التي شرفوني بها فأعدها من أجل الخدم وسوف أبذل قصارى جهدي في تحصيل رضاهم الموافق للرضاء العالي بحماء وفداء وليّ النعم حميد الأخلاق والشيم حضرة مولانا وسلطاننا المعظم المحسن إلينا بالقانون الأساسي ذلك القانون الجليل المقدر والجزيل النفع المبني على المساواة الكاملة في الحقوق وهي أساس في العدل والمعرب عن حكمته الملكوتية السامية السنية وعن نواياه الخيرية المستديمة السابقة واللاحقة ولما كان الحب والوفاء بين صنوف الأهالي على اختلاف مراتبهم ومذاهبهم هو الخصب ما تتمناه الحضرة الشاهانية أدامها باري البرية تمهيدًا لإجراء وتنفيذ أحكام ذلك القانون المنيف بتمامها بحسب الأمر العالي المطاع المسطور في الخط الشريف سررت والله للبشائر المترادفة التي أتتني من الأوطان تلك المعلنة بوجود ذلك الحب والوفاء بين الأهالي جميعهم في هذه الأيام الحاضرة المحفوفة بأنواع المصاعب والمكاره فالشكر لهم على ذلك والحمد والثناء على الفضلاء والعقلاء والكتباء وأصحاب الجرائد لما أيدهم من الغيرة منذ سنين عديدة للوصول إلى هذه الغاية الحسنة المقصودة من ولية نعمتنا الدولة العلية العثمانية مكن الله دعائهم بواسطة اتحاد الملل لرفع الخلل وأيد سريرها مدى الدوران ووقفها للعمران بعون المولى وبجاه رجالها الكرام ولما كان دين أهالي سورية الائتلاف والاتفاق مع بعضهم كما علمت من بشائر الأصدقاء والخلان وكنت أنا فيهم وخادمهم الصادق الأمين صرت أفتقي آثارهم الحميدة كما ينبغي على مترفها تشريف رفقائي الفخام لهذا العارف لكي أنضم إليهم وأكون متفقًا معهم بالمذاكرات والإفادات والآن لأجل تبليغ تشكراتي الفائقة للأنام الكرام الذين انتخبوني مبعوثًا لولاية سورية الجليلة ولكل من تكرم علي بالمساعدة من كبار وصغار بادرت إلى تسطير هذه العريضة وقدمتها لناديكم ولجناب رفقاكم المحترمين تصحيحًا لفريضة الشكر والحمد راجيًا درجها بحروفها وتنزيلها بإمضاء الداعي بطول بقائهم وبقائكم وبإعزاز الدولة العلية وبنيجاح الأوطان في ٣٠ تشرين أول سنة ١٨٧٧ مبعوث ولاية سورية

#### خليل غانم

حظيت جريدتنا بالرسالة الآتية من حضرة العالم العلامة صاحب السماحة والفضيلة السيد مصطفى فائق أفندي

#### نائب مركز ولاية سورية الأكرم

لقد سرحت رائد فكري في حلية جريدتكم الماضية. واقتطعت بيان انظر ثمرات مسراتها الزاهية. وانتهجت بصدق لهجتها وبديع بهجتها. وخصوص بلاغتها

قيل مع كونها لم ترسل إلى الصرب إلى الآن أما ما في تلك اللانحة فهو خصوص المخالفة الظاهرة بين ما يبديه وكيل الصرب بالأستانة من لين الكلام السلمي وإجراءات الصرب الحربية المخالفة له وقد ذكر فيها أيضًا أن إجراءات هكذا مخالفة تلزم الباب العالي بإرسال مأمور مخصوص إلى الصرب للبحث عما تخبأ عنه من أحوالها وإني لأؤكد لكم أن وكيل الصرب هنا لم يتخذ أدنى استعداد للسفر مطلقًا

قرأنا في عدد ٥٦٩ من جريدة سورية ما ترجمته عن جريدة العثماني مما حصله أن جرائد لوندرة أعلنت أن كاهن (سيدني) ومطران أستراليا عازمان على إلقاء وعظ في ٧ من أيلول الغربي يتعلق بمنافع مكاتب الإنكليز وكهنة التوراة في سورية وتجمع بعد ذلك الوعظ إعانة لهذه المكاتب إذ فيها ما ينوف عن ألفي طفل من المسلمين واليهود وأنه لا اعتراض على ذلك الوعظ غير أن أوراق الحوادث تكلمت كثيرًا عن مكاتب المرسلين في سورية وأن من الغريب العجيب وجود أطفال إسلام في هذه المكاتب يتعلمون التوراة مع عدم موجب لذلك ولا اضطرار لنا على الكلام بهذا الموضوع غير أننا نرى أن ذلك الخبر غلط إذ كانت سورية من البلاد العثمانية لها وال ينظر في جميع مكاتبها ومن البعيد أن يساعد على دخول المسلمين في تلك المكاتب لتعلم التوراة والتمست تلك الجريدة إعطاء تفصيلات من جريدة سورية عن هذا الموضوع فأجابت سورية بما حصله تسليم جولان مراسلي البروتستان في هذه الجهات كثيرًا وأنهم فتحوا مكاتب في بلاد الولاية لكن بدون الحصول على أمالهم من دخول أحد من أولاد الإسلام واليهود إذ لا داعي إلى ذلك لوجود مكاتب ملكية وعسكرية مكلمة فلا تدعها أولادنا لتتعلم التوراة في تلك المكاتب أما اليهود فيحرمون ذلك ويمكن أن يوجد شخص أو شخصان فيها لتعلم اللغة الإنكليزية فجعل المخبر الإثنين ألفين وهو كذب محض إلى آخر ما ذكرته في جوابها مفصلاً وحيث كانت مدينة بيروت دارًا لنا وصاحب الدار أدري رأينا من الضروري أن نبين حقيقة الواقع بخصوص تلك المكاتب الموجودة فيها فنقول أنها قبلاً كان يوجد فيها من أولاد المسلمين الذكور عدد كثير أكثره من أولاد الفقراء يتعلمون القراءة البسيطة بالإنجيل ونحوه واللغة الإنكليزية وغيرها وبعض فنون العربية كالصرف النحو أما بنات المسلمين فيوجد منهن عدد كثير جدًا أكثر من الذكور يتعلمن ما ذكرناه وصناعة الخياطة والتطريز وغيرهما من بنات الأغنياء والفقراء بناء على تعليم الفقراء مجانًا مع الإحسان إليهم والتساهل بأجرة تعليم أولاد الأغنياء وعدم وجود مكاتب لذلك تختص بطائفتنا قبلاً أما الآن فقد ساعدت الحكومة السنية بفتح المكتب الرشدي العسكري في بيروت منذ قريب فاستغنت به أولادنا الذكور عن تلك المكاتب فلا يظن بعد ذلك أن يوجد أحد فيها من أبنائنا أما البنات فما زالت بكثرة في تلك المدارس وطالما رأينا من صفوفًا ذاهبات وراجعات منها وبأيديهم الإنجيل فضلًا عن المقيمت فيها وكثيرًا ما تكلمنا في أعداد الثمرات عن هذا الموضوع وبيننا ما ينشأ عنه من المحذور الذي شاهدناه وقوعه بالفعل من .... وندينا أهل الحير بفتح مدرسة لأولئك البنات يعلم فيها ما يعلم بتلك فتندفع غائلة ما ذكرناه وإلى الآن ما حصلنا على المتمنى غير أننا لم نياس من روح الله أن يتداركنا بألطفه الخفية فيوفق لإنشاء ما تمنيناه والعذر

## خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية

تشمل أكثر الممالك المحروسة العثمانية في أوربا وآسيا بما فيه الفلاخ والبغدان والصرب والجبل الأسود وحدود دولة الروسية والنمسا والعجم واليونان تطلب من إدارة الثمرات ومن مطبعة الأمركان في بيروت وثمرتها فرنك واحد

## ديوان الوزير أبي الفتح البستي

أن ديوان الوزير أبي الفتح البستي مفرد فيما ذكر به من النكت الأدبية والجناسات يحتوي على ٨٥ صفحة بقطع الربع ثمنه فرنك ونصف يطلب من إدارة ثمرات الفنون في بيروت

## إعلان من مجلس بلدية بيروت

حيث أنه من مدة قد صار حجز الذخائر في طرابلس ومنع ورودها عن بيروت فبناء على الإلتماس المتقدم بهذا الشأن لجانب الولاية الجليلة قد ورد أخيراً أمر تلغرافي مضمونه أنه لما كان من المقتضى الإعتناء والإهتمام براحة كل من الممالك المحروسة الشاهانية فقد صدرت الأوامر القطعية تلغرافياً إلى طرابلس وعكا وحماة وحمص لأجل عدم حجز الذخائر التي يراد جلبها من المحلات المذكورة إلى بيروت وبناء عليه لم يعد يوجد أدنى مانع من استحضر الحنطة وباقي أنواع الحبوب إلى البلدة من أماكن المرقومة ولكي تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان في ٥ تشرين الثاني سنة ٩٣

## إعلان مهم للذين يحبون التدخين

إن ورق السيكارة المطبوع عليه صورة كف الأحمر هو دائماً من أجود جنس حضر لبيروت

## الأخبار الأخيرة

الأستانة في ١٩ ت ٢٧ سنة ٧٧

هجم العثمانيون على برقوقة واسترجعوها وكانت خسائر الروس عديدة. ويانه الخير الوارد من بلونة يعلن بعض مناوشات جزئية والروس ينتظرون أن يهجم العثمانيون عليهم في طريق أورخانية بأخر هذا الأسبوع. أعلنت الجرنالات اتساع دائرة العصيان في داغستان وإرسال إمداد من الروسيين وعدد العصاة ثمانية عشر ألفاً. نابولي تبكوتيش أحد أعضاء مجلس الجبل الأسود يسافر إلى ورمية بأمورية مهمة قونسليد ٩,١١ بون ٢٥,٨١ سكة حديد ٣٢ قائمة - ١٩٨ صدرت الإرادة السنية بشراء ١١ ألف فرس للعساكر الخيالة و٣ آلاف للمدافع

اعتمد الباب العالي على طلب كل من له قدرة على حل السلاح في طرابلس الغرب. وقد وصل إلى الأستانة ١٣٠ من أسرى الروس في أرمنية فأقيموا في القشلة السيلمية في الأستانة. وفي رسالة برقية أن الصرب رفضت طلب الباب العالي فيما يتعلق بإرجاع عساكرها عن الحدود. وحدث في شيبكا واقعة مهمة وجّه بها الروس مدافعهم على ميسرة العثمانيين فأجابهم هؤلاء بها فارتجت لدوي صواقه الجبال وفي الساعة ٣ ليلا تأكد العثمانيون بعظم خسارة العدو فكبروا تكراراً فظن الروس أنهم عازمون على مهاجمتهم فاستجدوا بست طوابير من غبروفا كانت عرضة للمدافع العثمانية فعدلت خسائرهم ثمانية قتيل مع من فقد منهم وراء الإستحكامات وأخبر وزير البحرية أنه قتل ليامان باشا الألماني رئيس الطوبجية العثمانية

(عبد القادر قباني)

مشير المعسكر الهمايوني المشار إليه أن يزيد في ملاحظة هذا الأمر المهم بحكمته المشهورة فيخطر لمأموري مواقع الحرب ويستعلم منهم عن ذلك بما تظهر به حقيقة الحال أو يستعمل وسائل أخرى لحسم ذلك الداء حسبما تقتضيه أفكار دولته الثاقبة وآراء درايته الصائبة.

بلغنا من أخبار الشام أن جريدة الأهرام منع دخولها في ولاية سورية بناءً على تلغراف رسمي وارد لمقام الولاية الموما إليها حديثاً

وأنه تشكلت جمعية زراعة تحت رئاسة مكرم تلو حسبي زاده أبي السعود أفندي وأعضاؤها علي أفندي وسعيد آغا الرحلة ورفع تلو مراد أفندي القوتلي وصالح بك زاده سعيد بك وأبو حمزة زاده إبراهيم أفندي

وجهت رئاسة مجلس تجارة ولاية حلب لجانب رفعتلو عبد القادر أفندي الدنا من أبناء وطننا بيروت لما له من الدراية والإستعداد وهو خلف لجانب بشير أفندي الرئيس السابق الذي اشتهر بسوء تصرفه فنقدم التهنئة للخلف وندعو له بالتوفيق كما نهني أهالي حلب والتجارة بتملصهم من شر ذلك السلف

وجهت قائممقامية صيدا لعز تلو صادق بك قائممقام بعلبك سابقاً ووجهت قائممقامية بعلبك لعز تلو جمال أفندي قائممقام صيدا سابقاً على سبيل المبادلة يسرنا وضع جناب العالم الفاضل مكرم تلو الشيخ سعيد أفندي الجندي عضواً في مجلس تمييز لواء بيروت بدل رفعتلو عبد الرحيم أفندي بدران الذي انتخب لمجلس المبعوثين وقد حضر يوم الخميس الماضي إلى المجلس ومارس أعماله بكل دقة ونشاط فنقدم له التبريك وندعو له بالتوفيق

بلغنا ما سررنا به من ورود رؤوس تدريس أدرنه من لدن المشيخة العليا إلى جناب العالم الفاضل صاحب المكرمة الشيخ سعيد أفندي عز الدين من علماء طرابلس الشام نظراً لاستحقاقه ذلك فنقدم له التهنئة وندعو له بالترقي إلى المراتب العالية

في صباح الإثنين الماضي حضر من الشام جناب الماجد المحترم السيد محمد توفيق أفندي القدسي أحد مبعوثي سورية وقد بلغنا أنه ترك مرتب سفره (خرج الرخت) إعانة لملايس العساكر في دار الحرب من فرط غيرته وحميته وسيتوجه بالسلامة إلى دار السعادة في يوم الإثنين الآتي فندعو له بمصاحبة التوفيق وبلوغ المنى ونجاح الأعمال وعوده بالسلامة

في يوم الإثنين الماضي حضر إلى بيروت البابور العثماني (شعائر نصرت) لنقل عساكر ومهمات

الكتب المشروحة أدناه يسأل عنها وكلاء ثمرات الفنون في الجهات وفي بيروت تطلب من إدارة مطبعة جمعية الفنون

## فرنك

٢٣ كتاب تكلمة رد المختار على الدر المختار لصاحب الفضيلة الشيخ علاء الدين أفندي عابدين (مجلد ٢) بدون تجليد

٢٠ الديوان المسكي لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب

٢٠ أطواق الذهب للزمخشري مع شرحه لصاحب المكرمة الشيخ يوسف أفندي الأسير

١٠ كشف الإرب عن سر الأدب لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب

## غروش

١٠ البناء في علم الصرف

١٠ القانون الأساسي

أيضاً خواتم ألماس وزمرد وياقوت ٧ خواتم ذهب وسواعد ٧ دواة لهما يد فضة أقفال سليات على مينا ٢ قفص بان زهرة ذهب تانوح ذهب ٢ ساعات قديمة إحداها مينالية هواي ٤ شالتان إحداها فرماش كحلي وقرنقلي وأبيض أربع أذرع والثانية كذلك سليمان كوازي وأبيض حجر ألماس واحد حجر ياقوت واحد علبه جيكاراة فضة حلق فراكي ذهب زوجان أحجار ياقوت وزمرد سبائك ذهب صغار ٢ وحيث أن التفتيش واقع بطرفنا حسب الإستطاعة والقدرة وإلى الآن لم نظفر بشيء وكنا جعلنا جعلاً لمن يظفر بإظهار ذلك ورده علينا بضاعته على طريق الحلوان خمسين ليرة فرنسالية قصدنا الآن تقديم ذلك لجنابكم لإعلان ذلك بثمراتكم البهية فنرجو إدراج ذلك بها لكي تصير مخابرتنا بخصوص ما ذكر إذا كان وقع بيع ذلك مجملاً أو مفرداً أو وجد ذلك مع سرسري غريب مجهول الأحوال وأدام تعالي وجودكم

## أحد مشتركي الثمرات

محمد سعيد الإسطواني

## الدمشقي

## (ثمرات)

قلت نتأمل من صاغة الحلي والمجوهرات والطرقجية والدلالين ومن له معرفة بذلك أو تعاطى بيعه أن يجتهدوا بإيجاد شيء من ذلك ويخابروا إدارة الثمرات عند وجود شيء فيحصلون على المكافأة بما يليق بشأنهم ونسلفهم الثناء والدعاء

## حوادث محلية

اطلعنا على الأمر والوارد من لدن صاحب الدولة مشير المعسكر الهمايوني وقائمقام والي ولاية سورية الجليلة بتاريخ ١٠ ذي القعدة سنة ٩٤ فهمنا منه أن ما حررناه في عدد ١٢٢ من الثمرات بخصوص الذين يحضرون من أفراد عساكر الرديف من مواقع الحرب لم يصادف قبولا لدى المعسكر الموما إليه (بناءً على ترجمة الساعي وفهمنا أيضاً من الأمر المشار إليه أن أولئك الأفراد على أربعة أنواع أحدها الذي يدفع البديل النقدي والثاني من له ثلاثة أو أربعة أخوة في دار الحرب فيتترك منهم واحد بحسب النظام والثالث من يقدم البديل الشخصي والنوع الرابع المعلوم والسقط (هذا موضوع كلامنا السابق فقط) وأنه بناءً على قرار المعسكر الهمايوني بلزوم إجراء التدقيقات المقتضية على تذاكر مرو الراجعين بالبابورات إلى السواحل تحرر لجميع الجهات بالتنبيهات اللازمة إلى آخر ما اشتمل عليه فحوى هذا الأمر المنيف فيفهم من ذلك أن الثمرات لم تأت بما يحسن وقعه من أنها لم تقصد إلا خدمة الدولة والملة في ما نشرته حيث كان موضوع الكلام النوع الرابع بناء مشاهدة العيان (لا كما زعم الساعي) والذي حملنا عليه فرط الغيرة والحمية نظراً لما نشاهده من شدة الاحتياج إلى العساكر والتنديد بالطلب وقد تكلم معنا بذلك كثير من أبناء الوطن وطلب منا شفاهاً نشره وحيث كانت الجرائد لسان حال العموم لم نر بداً من لزوم ما نشرناه ولم يخطر لنا في بال أن المقصود واقع من أركان المعسكر الهمايوني الخامس بل إن اجتهاداته نصب أعين الجميع غير أن وجود كثيرين من أفراد الرديف الحاضرين من مواقع الحرب بتلك الأعدار وهم أصحاب أقوياء ألجاناً إلى ما ذكر ومما يستغرب أننا لم نشاهد ولا سمعنا برجوع نفر واحد من العساكر النظامية مع أن الجميع موجودون بالمواقع الحربية معاً فلنتأمل في ذلك والآن بلسان حال محبي خير الملة والدولة نرجو من حضرة صاحب الدولة